

الوعي البيئي خلال جائحة كورونا

النص :

كَمْ هِيَ كَثِيرَةُ الصَّيْحَاتِ الَّتِي أَطْلَقَهَا حُمَاهُ الْمُحِيطِ ابْتِهَاجًا بِأَيَّامِ الْعَلَقِ وَلُزُومِ الْبُيُوتِ وَالْحَجَرِ وَالْعَزْلِ . أَيَّامَهَا انْخَفَضَتْ نِسْبَةُ انْبِعَاطِ ثَانِي أُوكْسِيدِ الْكَرْبُونِ ، فَتَنْفَسَ الصُّبْحُ وَالضُّحَى وَالْأَصِيلُ ، وَطَابَتِ الْمَسَاءُ إِلَى أَنْ يَبْسُمَ السَّحَرُ ، وَطَابَ شَدْوُ الطَّيْرِ وَخَفِيفُ الشَّجَرِ ، وَخَرَجَتِ الْحَيَوَانَاتُ فُرَادَى وَجَمَاعَاتٍ . لَكِنْ ، " مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ " تَأْتِي كُورُونَا بِمَا لَا يَشْتَهِي الْبَدَنُ .

انضباطُ النَّاسِ غَايَةً لَا تُدْرِكُ ، وَالْأَشْيَاءُ الصَّغِيرَةُ لَا تَبْرُزُ فِيهَا الْأَخْطَارُ . قَلَّ مَنْ لَا يَسْتَهِينُ بِرَمِي كِمَامَةٍ أَوْ قَفَازَاتٍ فِي الشَّارِعِ وَعَلَى الشَّاطِئِ ؛ فَقَدْ أَكَّدَ خَبْرَاءُ الْبَيْئَةِ أَنَّهُ فِي طَرْفِ [12 شَهْرًا] مِنْ ظُهُورِ كُورُونَا اجْتَاكَتِ الْبَحَارُ وَالْأَنْهَارُ آلَافَ الْأَطْنَانِ مِنَ الْكِمَامَاتِ ، وَالْمَأْسَاةِ الْبَيْئَةِ أَنَّ هَذِهِ الْكِمَامَاتِ تُصْنَعُ مِنَ الْبُولِيسْتِيرِ ، وَهَذِهِ الْمَادَّةُ كَالْبِلَاسْتِيكِ تَحْتَاجُ إِلَى [45 قَرْنًا] لِكَيْ تَتَحَلَّلَ .

ضَعْفُ التَّوْعَةِ الْبَيْئَةِ جَزَاءَ عَدَمِ إِدْمَاجِهَا فِي صَمِيمِ مَنَاحِجِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ ، يَجْعَلُ أَغْلَبِيَةَ النَّاسِ يَغْفُلُونَ عَنِ الْآثَارِ الْأَلِيْمَةِ الَّتِي تَحْدُثُ فِي الْمُحِيطِ ... فَمَنْ الصَّعْبُ تَخِيلَ مَشَاهِدَ الْأَسْمَاكِ وَالسَّلَطُونِ وَالطَّيُورِ (وَهِيَ تَقْعُ ضَحِيَّةُ الْكِمَامَاتِ) الَّتِي تَتَحَوَّلُ أَرِبَتْهَا إِلَى مِصَانِدٍ وَفَخَاخٍ (تُكَبَّلُ مَخْلُوقَاتٍ عِزْلَاءَ حَتَّى الْمَوْتِ) . اِبْحَثْ عَنِ الْوَعْيِ الْبَيْئِيِّ الَّذِي يَقُولُ : بِأَيِّ وَعْيٍ بَيْئِي قُتِلَتْ ؟

لَا بُدَّ مِنْ إِشَارَةٍ تَنْبِيهِيَّةٍ إِلَى أَنَّ الْخَطَأَ التَّرْبَوِيَّ الْجَسِيمَ ، هُوَ أَنْ يُلْقَى الصَّغَارُ خَاصَّةً ، أَنَّ الْحِفَازَ عَلَى الْبَيْئَةِ شَيْءٌ جَيِّدٌ لِأَنَّ النِّظَافَةَ مُسْتَحَبَّةٌ . هَذَا النَّوعُ مِنَ النَّصَائِحِ أَبْعَدُ مَنْ أَنْ يُحَقِّقَ الْغَايَةَ . يَجِبُ أَنْ يَنْشَأَ الطِّفْلُ عَيْنَهُ عَلَى أَنَّ الْحِفَازَ عَلَى الْمُحِيطِ مَسْئُولِيَّةٌ حَيَوِيَّةٌ حَيَاتِيَّةٌ ، الْإِخْلَالُ بِهَا نِيلٌ مِنْ سَلَامَةِ الْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ وَالْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ وَتَهَاوُنٌ بِمَصِيرِ الْكَوْكَبِ كُلِّهِ .

عبد اللطيف الزبيدي ، مجلة الخليج العربي ، عدد 01 فبراير 2021 ، بتصرف .

الأسئلة :

الجزء الأول : (12 نقطة)

الوضعية الأولى : (04ن)

- (1) اذكر التغيرات التي طرأت على البيئة بعد التزام الناس بإجراءات الحجر الصحي . (1ن)
- (2) عدد الأضرار الوخيمة التي خلفها الرمي العشوائي للكمامات في المحيط الحيوي . (1ن)
- (3) اشرح بالمرادف كلمة " استهان " ثم وظفها في جملة مركبة من إنشائك . (1ن)
- (4) لخص مضمون النص في فكرة عامة مناسبة ودقيقة . (1ن)

الوضعية الثانية (08 نقاط)

- (1) أغرب ما تحتة خط في النص إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل . (2ن)
- (2) علل سبب منع كلمة " عزلاء " من الصّرف في قوله : (تُكَبَّلُ مخلوقاتٍ عزلاء حتى الموت). (0.5ن)
- (3) أكتب العديدين الواردين في النص بالحروف كتابةً صحيحةً مع التعليل . (12شهرًا - 45 قرناً) . (1ن)
- (4) استخرج من النص :
- (أ) توكيدًا وبيّن نوعه . (الفقرة الرابعة) (0.5ن)
- (ب) أسلوبًا إنشائيًا وبيّن نوعه . (الفقرة الثالثة) (0.5ن)
- (ج) محسنًا بديعيًا ثم بيّن نوعه و أثره البلاغي . (الفقرة الأولى) (0.5ن)
- (5) حلّل الصورة البيانية في قول الكاتب : " فتنفّس الصُّبحُ والصّحى والأصيل " (1ن)
- (6) برهن على نمط الفقرة الثانية بذكر مؤشر واحد مع التمثيل . (1ن)
- (7) برأيك : لو تمثّلت البيئة في هيئة إنسان ... ما عساه أن تقول له بعد الذي سبّبه لها ؟ (1ن)

الجزء الثاني : (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية :

السياق : لاحظت على كثير من زملائك منذ أن فُرِصَت تدابير الوقاية من فايروس كورونا في الأوساط المدرسية - خاصةً - استهتارهم بإجراءات الوقاية ، فلا يرتدون الكمامة ، وإن ارتدوها يرتدونها بطريقة خاطئة غير صحيّة ، ويتخلّصون منها بطريقة عشوائية في السّاحات والأماكن العموميّة والطّرق ، غير آبهين بأضرارها على الإنسان والمُحيط .

السند : " كورونا فايروس لعين ، والكمامة حصننا الحصين ، ولكنها لبيئتنا عدوٌّ مُبين، فلنكن لها خير سندٍ و مُعين " .

التعليمة : في نصّ منسجم لا يقلّ عن أربعة عشر سطرًا اقنع زملاءك بضرورة ارتداء الكمامة الوقائية حمايةً لهم ولغيرهم، معدّدًا مزاياها ، ثم فسّر لهم مخاطر رميها بطريقة عشوائية في المحيط الحيوي وتأثير ذلك على البيئة ، مبينًا أنفع الطرق للتخلّص منها . موظّفًا : أسلوب استثناء ، تمييز نسبة .

العلامة	عناصر الإجابة	الوضعيّات
مجموع	مُجزأة	
01 ن	4*0.25	الوضعية الأولى (04)
01 ن	2*0.5	
01 ن	0.5	
01 ن	0.5	
01 ن	01	الوضعية الثانية (08) ن

08	الوضعية الإدماجية :			
	المعايير	المؤشرات	ع مجزأة	المجموع
	الملاءمة	* احترام الحجم المطلوب (لا يقلّ عن 14 سطراً) * الاستجابة لطبيعة الموضوع من خلال الحديث عن : أ. إقناع الزملاء بارتداء الكمامة وتعداد مزاياها. ب. تبين مخاطر رميها بطريقة عشوائية في المحيط. ج. تفسير طرق التخلص منها بطريقة صحيحة آمنة . * احترام وسيلة العرض المناسبة : الأنماط المطلوبة	0,5 0,5 0,75 0,75 2 × 0,5	03,5
	الاتساق والانسجام	* ترابط الأفكار ووضوحها وانسجام اللغة مع الوضعية . * توظيف الموارد والأفكار والمكتسبات المناسبة . * حسن استعمال أدوات الربط . * علامات التقييم .	0,5 0,5 0,5 0,5	02
	سلامة اللغة	* التوظيف السليم لقواعد اللغة ، وخلق المنتج من الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية .	3 × 0,5	1,5
الإبداع والتقان	* حسن العرض (المقدمة . العرض . الخاتمة) * جودة الخط * إدراج قيمة تناسب الموضوع .	0,5 0,25 0,25	01	

الجزء الثاني : (08) ن